

«إسرائيل» مستفيدة من التلاقي مع الحركات الإرهابية المناورات الإيرانية رسالة ردع للأعداء وسلام للدول الصديقة



الداخلية فك ارتباط الملف الرئاسي بالملفات الإقليمية والدولية وإلا استمرار الأزمة إلى أجل غير مسمى، مؤكداً أنه إذا ما توافرت الإرادة السياسية فستكون قادرين على الخروج بحلول للأزمة الرئاسية.

وحل خطر الإرهاب الدولي وتفاعلات إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة في الشارعين الأردني والعالمي ملفاً ثقيلاً على مائة الحوارات وتشاركته فيه مختلف الفضائيات وكالات الأنباء العالمية، فأرى المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور أن الرد على جريمة حرق الكساسبة يكون بمراجعة جذرية للسياسة الأردنية وبقمة إسلامية تضع استراتيجية لا مكان فيها للإرهاب ولا للتدخل الخارجي، مؤكداً أن استراتيجية التحالف ضد الإرهاب كالباب الدوار وواشنطن تكافح الإرهاب بقدر محسوب.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي حكمت شحور أن «داعش» صنيعة أميركية لإرهاب شعوب ودول المنطقة وتنفيذ مخطط كبير فيها. وسلط بعض الإعلام الضوء على تنامي القوة والقدرة الإيرانية في مختلف المجالات العسكرية والعلمية والتكنولوجية تزامناً مع ذكرى الثورة الإسلامية في إيران. فحذر قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أعداء بلاده من أن أي اعتداء على مصالح إيران سيواجه برد كبير، مؤكداً أن المناورات هي رسالة سلام لدول الجوار الصديقة ورسالة ردع لأعدائنا، مشدداً على أن القوة البحرية تستطيع السيطرة على مضيق هرمز وجعل الأمن فيه وفي الخليج الفارسي وبحر عمان مستتباً.

في ظل الأخطار الأمنية الداهية على لبنان يبقى الحوار الداخلي بين الأطراف السياسية إضافة إلى قوة الجيش والمقاومة أمل اللبنانيين الوحيد الذي يعولون عليه للحفاظ على السلم والاستقرار بانتظار ما ستؤول إليه الأمور على الساحتين الإقليمية والدولية.

الحوار وإن كان لن يصل إلى حلول للآزمات الداخلية لكنه يخفف من التشنج المذهبي والسياسي في البلد في ظل العلاقة الوثيقة التي تظهر يوماً بعد يوم بين التنظيمات الإرهابية والعدو الصهيوني، هذا الواقع دارت حوله المناقشات بين المحللين وكان محور جذب واهتمام لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية.

فتوقع النائب إميل رحمة أن يؤدي الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل وظيفته، لافتاً إلى أن الهدف منه حماية لبنان من تداعيات الحرب الحاصلة على مستوى المنطقة. وإذ أشار إلى أن البند الأساسي لحوار «القوات» - التيار الوطني الحر هو رئاسة الجمهورية، لفت رحمة إلى وجود مصلحة قصوى في هذا الحوار.

وأوضحت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين أن «إسرائيل» اليوم مأزومة بفعل وفشل ضربات المقاومة، كما أنها مستفيدة من التلاقي مع الحركات الأصولية والتكفيرية، داعية إلى الاعتماد على العمل المقاوم في فلسطين المحتلة ولبنان وسورية والعراق.

وشدد مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس على أن الجهود الفرنسية وغيرها لمحاولة إخراج لبنان من المازق مشكورة، إلا أنه يتعين على القوى



رحمة لـ «أخبار اليوم»: لا عوائق أمام اجتماع عون - ججع

توقع عضو كتل التغيير والإصلاح النائب إميل رحمة أن «يؤدي الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل وظيفته خصوصاً أن الصراع السنّي - الشيعي مستعر على مستوى المنطقة»، لافتاً إلى أهميته كونه يحصل على الأرض اللبنانية، قائلاً: «إذا نجح في التهيئة يكون مرجحاً به من قبل جميع اللبنانيين باستثناء الصليبيين في الماء العكر وهؤلاء قلّة». ولفت رحمة إلى أن «الهدف من الحوار السنّي - الشيعي في لبنان، حماية لبنان من تداعيات الحرب الحاصلة على مستوى المنطقة».

أما بالنسبة إلى الحوار بين حزب «القوات» والتيار الوطني الحر، فقال رحمة: «لا يجوز الاستخفاف بهذا الحوار لأن ما حصل بين المسيحيين في لبنان في فترة سابقة كان غير مسبوق أكان بالنسبة إلى الانقسامات أو الحرب بين الطرفين، فمنذ إهدن حتى التسعينات من القرن الماضي سلسلة من الذكريات هي جروح لم تنمدل بعد».

وشدد على وجود مصلحة قصوى في هذا الحوار، مؤكداً أن يد عون لطالما كانت ممدودة إلى سمير ججع منذ أن زاره في السجن، فنيةً مع التقارب مع «القوات» وليست وليدة الأسم وهي اليوم تستمك. وإذ أشار إلى أن البند الأساسي لحوار «القوات» هو رئاسة الجمهورية، قال رحمة: «عون يطرح على ججع تبني ترشحه، في حين هذا الأخير يطرح التوافق على شخص ثالث بمعنى أن توافق الحزبين المسيحيين الجوزيين يعطى قوى لهذا الرئيس». وقال: «لا يجوز أن يتأخر اللقاء بين عون وججع أكثر، فالأمر بات معيباً، فوزير خارجية أميركا جون كيري قد التقى بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف، فهل يجوز في لبنان أن التلقتي». وأضاف: «إذا طالت اللقاءات بين النائب إبراهيم كنعان ورئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات» ملحم رياشي، فإن الأمر لن يعود بالإيجابية».

بشور لـ «النور»: الرد على حرق الكساسبة يكون بمراجعة جذرية للسياسة الأردنية



دعا المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور إلى «قمة إسلامية تضع استراتيجية متكاملة لمواجهة ظاهرة الغلو والتطرف في المنطقة والتنظيمات التدميرية الغلامية المرتبطة بها، لأن موجة العنف والإجرام ستطاول جميع دول المنطقة فحسب، بل أيضاً لأن هذه الموجة تسيء بشكل خاص إلى الإسلام وقيمه ومثله ورسالته». وشور دعا أيضاً في ضوء جريمة حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة الحكومة الأردنية والعهال الأردني إلى «مراجعة شجاعة وجريئة لمجمل السياسات المنبثقة من أربع سنوات مستفيداً من الإجماع الشعبي الأردني المستنكر للجريمة كما من المتغيرات في المزاج الإقليمي والدولي الذي بات يعطي أولوية لمكافحة الإرهاب». ورأى بشور أن «أفضل رد على جريمة حق الكساسبة هو في إغلاق ممر السلاح والمسلحين عبر حدوده إلى سورية، والتنسيق مع دمشق وبغداد لمواجهة الإجرام المتنامي في المنطقة كلها، والدعوة إلى قمة عربية تزيل الآثار السلبية للمرحلة السابقة على العلاقات العربية- العربية، كما إلى قمة إسلامية تضع استراتيجية شاملة لمكافحة هذه الظواهر».

وتكشف بشور أن «الأشهر الستة الأخيرة قد أظهرت بوضوح أن الائتلاف الذي تقوده واشنطن بذريعة مكافحة الإرهاب هو كالباب الدوار تدخل منه لتجسد نفسه بملفات كالملف السوري والملف النووي الإيراني وغيرها من محاربة الإرهاب بقدر محسوب لأنها تريد استخدامه بما يخدم الاستراتيجية «الإسرائيلية»، في تحميم الجيوش وتدبير الدول وتمزيق المجتمعات». وقال بشور: «إن مكافحة الغلو والتطرف الديموي الذي تشهد المنطقة وتصل شظاياها إلى عواصم العالم تسير على خطين في أوتة واحدة، خط المعالجة الأمنية والعسكرية، كما يجري حالياً في غير قطر، وخط المعالجة السياسية والثقافية القائم على معالجة الأسباب السياسية والاجتماعية التي تشكل مصادر للتطرف».



يمين لـ «المباين»: إسرائيل «مأزومة بفضل المقاومة»

أكدت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين «أنها لا تؤمن إلا بالسلام من خلال المقاومة، ومن غير المقاومة لا يمكن أن نصل يوماً إلى السلام ولا أمننا وأمننا لما يسمى بالاستسلام». وقالت يمين: «كلام الرئيس محمود عباس الأخير أنه لا توجد مقاومة إلا المقاومة السلمية، كان يطلق في بداية الخمسينات ولكن منذ 1948 ويحاول البعض من خلال الاتفاقات تقولون بان المفاوضات هي الطريقة الأنجح، ونحن نعلمنا ما نعانيه في الأراضي المحتلة وفي فلسطين تحديداً من انتهاك واضطهاد المحرمات والإنسان الفلسطيني، «إسرائيل» اليوم مأزومة بفعل وفشل ضربات المقاومة».

وتابعت يمين: «البعض يقول إن هناك صراعاً بين حزب الله و«إسرائيل»، فهذا مصطلح غير دقيق إذ إن هناك عدواناً «إسرائيلياً» دائماً وهناك مقاومة له، مقاومة تحفظ الأرض وتصون العرض، هناك معتد وهناك مقاوم يحاول بكل قوة أن يحفظ الأرض، كما أن استعمال المصطلحات بطريقة دقيقة من كل إنسان مقاوم في الأراضي المحتلة يصوب البوصلة بالشكل المناسب». واعتبرت يمين: «أن مقولة الغرب أو المجتمع الدولي يستطيع أن يسيطر علينا لم تعد دقيقة بفعل إعادة أو استعادة بعض التوازن الدولي، ويحاول البعض من خلال الاتفاقات تدجيننا على القول بالحد الأدنى ومن ثم يتحول الحد الأدنى إلى حد أدنى منه، لنصل إلى يوم نرضى بالقشور وتضيق علينا فلسطين بالمعنى الكامل للكلمة، وهذا ليس وساماً يعلق على صدورنا حينما يقرر العالم عنا وننقل نحن بما هو دون ما نتمناه أو نسعى إليه، كما أن الكلام عن مفاوضات بعد مرور أكثر من نصف قرن بات أمراً لا يستحوذ على الاهتمام، فالسياسة في الداخل الفلسطيني تنمائها أن تتوحد حول رؤية المقاومة وليس كما تكون تبعاً للظرف».

وفي موضوع المحكمة الجنائية الدولية قالت: «لطالما كنا نتوكل على فرنسا تاريخياً على أن لها الدور الطبيعي على صعيد حقوق الإنسان عساهما تتحول من جديد إلى ما كانت عليه من دور نخول عليه لأنها فعلاً انزلت ومعها العديد من الدول الأوروبية إلى مستنقع الصهيونية ما جعلها هيمنة للسياسة الصهيونية، ولكن موضوع المحكمة الجنائية الدولية تحديداً التي عبر عن ارتعاجها بعد رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو بصريح العبارة، فالصهيونية تاريخياً يحاولون في كل مرة أن يلعبوا دور الضحية، وجريمة «شارلي إيبدو» قد لا تكون مدبرة، ولكن في النتيجة من الممكن أن يستفيد منها الصهيونية إلى حد ما، وكلما لعبت الصهيونية دور الضحية يجب أن تكون أكثر حذراً وأكثر ترقباً لأي عدوان محتفل مغفلى مما يسمى الشرعية الدولية».

وتابعت عضو المكتب السياسي في تيار المردة: «ليس هناك في «إسرائيل» من يسعي إلى السلام وآخرين يسعون إلى الحرب، بل «إسرائيل» هي دولة قائمة على أنها دولة غير وليس هناك من منطلق للسلام، هناك تيار محدود الفعالية مؤلف من بعض الشخصيات التي تنادي بالسلام ولكنها تعمل أي مضطهد داخل الكيان الصهيوني ولا يمكن أن يصل صوته إلى ابعده وذلك، وإذا وصل بعض الصدى فهو من قبيل ادعاء الديمقراطية بما يسمى الدولة اليهودية التي حاول تكريسها جورج بوش حينما زار المنطقة في أواخر عهده». وأشارت إلى «أن السياسة «الإسرائيلية» هي سياسة متطرقة بكل مكوناتها، كما أن «الإسرائيلي» هدفه واحد واستراتيجيته واحدة وعلينا أن نكون مدركين لهذا الأمر بشكل واقعي وانقرأ بوضوح الموضوع «الإسرائيلي».

وأوضحت يمين أن «إسرائيل» مستفيدة من التلاقي مع الحركات الأصولية والتكفيرية بما يجعل الصهيونية التي لا يعترف بدول ولا يواطء لاحدود، يتماهى إلى حد بعيد مع هذه الحركات»، وقالت: «نحن اليوم أمام تحد مزدوج في هذا المجال، ولهذا السبب علينا من جديد أن نعتمد على العمل المقاوم إن كان داخل فلسطين المحتلة أم في لبنان أم في سورية والعراق».



سياري لـ «العهد»: قواتنا قادرة على فرض الأمن في الخليج وبحر عمان ومضيق هرمز

حذر قائد القوة البحرية في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأدميرال حبيب الله سياري، أعداء بلاده من أن أي اعتداء «على مصالحنا ومواردنا وحدودنا البحرية سوف يواجهه غضب شيبانيا»، مؤكداً أن «جاهزيتنا كاملة ونحن على أتم الاستعداد». وتحدث سياري عن وضع القوة البحرية وإنجازاتها قبل وبعد انتصار الثورة الإسلامية قائلاً: «قبل الانتصار كانت كوادر القوة البحرية تتدرب في الدول الغربية، وكنا نستفيد من الخبراء الأجانب الذين كانوا يعملون مستشارين في إيران، وهم كانت لديهم السيطرة الكاملة على معدات القوة البحرية، ونحن كنا فقط نستفيد من هذه المعدات».

وتابع سياري: «ومن الناحية التكتيكية خصوصاً في المناورات، كنا نتبع الغرب. وأي عملية كانت تتم بقيادة وتخطيط هذه الدول وفي مجال إطار المهمة، كنا حاضرين فقط في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وأجزاء من بحر عمان، لكن الأوضاع تغيرت، وفي مجال اتخاذ القرارات كنا غير مستقلين، وحلف الثانو هو كان من يتخذ لنا القرارات وحتى في مجال صناعة وبناء المنشآت والموانئ وكاسرات الأمواج وسكن الكوادر، هؤلاء كانوا يقومون ببنائنا لنا».

ومتطابق مع المعايير الدولية داخل البلاد، وإن أكبر دليل على هذا هو أننا اليوم نبحر في المياه الحرة في مختلف مناطق العالم، وفي مجال المعدات نحن نقوم بصيانة وإصلاح جميع معداتنا من دون أي مساعدة خارجية، وحتى نقوم بتجديد وصناعة المعدات اللازمة مثل مدمرات جماران، بيكان، جوشن وديماند». وأشار إلى أن «في مجال المياه الحرة نحن حاضرون فيها، والآن نحن حاضرون تحت البحار ونملك غوامض حاضرة تحت سطح البحر وهذا رفع من قوتنا».

ولفت سياري إلى أن «في مجال الإنجازات والمنتجات، نحن الآن نقوم بإنتاج أنواع من الغوامض وأنواع المدمرات الراجعة للصواريخ، وكما في تطوير أنظمة الأسلحة والأنظمة الذكية للأسلحة والذخيرة والتكتيكات الجديدة، وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي».

وحول رسالة مناورات القوة البحرية، قال سياري: «عندما تكون لدينا قوة ردع وقوة دفاعية عالية سوف نمنع أي هجوم علينا، والطرف الآخر عندما يعيد حساباته يرى أن أي هجوم علينا سيضره». وأضاف: «إن المناورات لها أبعاد مختلفة، أولها تقوم باختبار التكتيكات والأسلحة وتنقل تجارب الجيل القديم إلى الجيل الجديد وتنسق بين الوحدات القتالية، ولكن للمناورات جانباً مهما وهو أننا ننقل رسالة مودة وصداقة وسلام لدول الجوار والصديقة، وإذا تزايدت قوتنا العسكرية هذا ليس بمعنى وجود نية للتعدي على الآخرين، بل نريد تدعيم قوتنا الدفاعية، والرسالة الأخرى هي الردع».

ورداً على سؤال حول أمن مضيق هرمز، قال سياري: «نحن قلنا مراراً إنه يمكن للقوة البحرية في إيران السيطرة على مضيق هرمز وجعل الأمن في المضيق والخليج الفارسي وبحر عمان مستتباً، ولذلك نحن نقول إن أمن مضيق هرمز والخليج الفارسي وبحر عمان بيدنا ونريد استتباب الأمن في المنطقة، وهذا نعتمد أمراً مبدئياً بالنسبة لنا وارتقاء قوتنا على المستوى البحري هو من أجل استتباب الأمن، وكما قلت إننا عندما نقوم بمكافحة الإرهاب البحري في شمال المحيط الهندي ونساعد أي دولة في هذا المجال فذلك من أجل استتباب الأمن».

وعن عملية حزب الله البطولية في مزارع شبعا قال الأدميرال الإيراني: «إن هذه العملية تدل على قدرات المقاومة الإسلامية، وأنها تستطيع الرد في أي وقت ومكان خصوصاً إذا تغيرت قواعد وقوانين اللعبة، وأن المقاومة أثبتت أن لديها القوة والقدرة اللازمين للرد على العدو».



الرئيس لـ «النشرة»: بالإرادة السياسية يمكننا حل الأزمة الرئاسية

شدد مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس على أن «من مصلحة اللبنانيين أن يتولوا إدارة الملف الرئاسي بانقسام بعيداً من التقلبات الخارجية»، لافتاً إلى أن «الجوهر الفرنسي وغير الفرنسية لمحاولة إخراج لبنان من المازق مشكورة، إلا أنه يتعين على القوى السياسية الداخلية فك ارتباط الملف الرئاسي بالملفات الإقليمية والدولية، لأن خلاف ذلك سيخسر استمرار الأزمة إلى أجل غير مسمى».

واعتبر الرئيس أن «إحكام لبنان نفسه بملفات كالملف السوري والملف النووي الإيراني وغيرها من التفاعلات الكبرى الصعبة والبعيدة المنال، يفوق قدرته على التحمل»، وقال: «إذا ما توافرت الإرادة السياسية ستكون قادرين على الخروج بحلول للأزمة الرئاسية من خلال قيام تفاهم داخلي لا شك في أن القوى الخارجية لن تكون قادرة على التصدي له». وتطرق الرئيس للتهديدات «الإسرائيلية» الأخيرة، لافتاً إلى أن «العدو الإسرائيلي» لم يلترزم يوماً وقف اعتدائه ووقف إطلاق النار، متحدداً عن «جنون وحقد «إسرائيلي» تاريخي على لبنان، لا يمكن التكهّن بكيفية تفريره في أي عدوان جديد».

واعتبر الرئيس أن «تداخل ساحات النزاع جعل الميادين مفتوحة على بعضها بعضاً»، مشدداً على أن من «الحكمة والتبصر في مكان، وعلى رغم كل الثيران المشتعلة حولنا أن نحافظ على حد أدنى من الاستقرار الهش بما فيه مصلحة للجميع». وقال: «لبنان دفع أثماناً باهظة طوال السنوات الماضية بتحوله ساحة تصفية حسابات إقليمية، وقد حان الوقت لأن نتحمل جميعاً المسؤولية الوطنية من خلال السعي إلى حماية ما تبقى من استقرار لبنان وتجنب فتح جبهات جديدة تصفب عنصر تازم جديد على المنطقة».

وأوضح الرئيس أن خروج بحلول للأزمة الرئاسية من خلال النأي بالنفس انتهى، هو «نتيجة قراءة الواقع الميداني الحالي حيث التداخل السياسي والأمني والجغرافي، وجراء تنقل اللاعبين بين الساحات من دون إغارة أي أهمية للحدود القائمة بين الدول».

ورداً على سؤال عن المعلومات التي تحدف عن إمكان تقديم النائب جنيلاط استقالته وترشيح نجله تيمور لخلافته نيابياً، قال الرئيس: «اعتدنا الضخ الإعلامي الذي يكون أحياناً صحيحاً وأحياناً أخرى غير صحيح، وبالنسبة لهذه مسألة تعود لجنيلاط وحده وسيكون له موقف منها بالوقت والظرف المناسبين وعلى طريقة وليد جنيلاط الخاصة».



شحور لـ «العالم»: «داعش» صنيعة أميركية لإرهاب شعوب المنطقة

أكد الكاتب والمحلل السياسي حكمت شحور أن ««داعش» صنيعة أميركية لإرهاب شعوب ودول المنطقة، وتنفيذ مخطط كبير فيها»، معتبراً أن «أميركا لا تشن حرباً حقيقية على «داعش» بل حرب صورية»، مشدداً على «أن بإمكان الغرب بكل سهولة أن يتخذ مواقف ضد الدول المعروفة والمتجمل بما يسمي ب«داعش» أو «الدولة الإسلامية»، لكنها ترفع وقال شحور: «الجميع يعلم أن الإمارات كانت من أولى الدول التي تحمست ودخلت التحالف الدولي تحت عنوان محاربة الإرهاب المنتقل والمتمثل بما يسمى ب«داعش» أو «الدولة الإسلامية»، لكنها ترفع